● أخبار قصيرة

العدو الصهيوني يجدد خرقه لسيادة لبنان ولاتفاق وقف إطلاق النار

جدد العدو الصهيوني يوم الجمعة خرقه للسيادة اللبنانية ولاتفاق وقف إطلاق النار وضمنا للقرار الدولي رقم ١٧٠١.
وفي هذا السياق، أفادت قناة المنار ان "محلقة صهيونية معادية ألقت قنبلة صوتية على معمل حجارة عائد للمواطن رواد شيت في بلدة كفركلا جنوب لبنان".
وكان العدو قد اعتدى على محيط النبطية جنوب لبنان، حيث نفذ الطيران الصهيوني اكثر من ١٠ غارات على منطقة النبطية والتلال في كفرتبنيت والنبطية الفوقا ادت الى استشهاد شخصين وإصابة عدد آخر.
وهذه الاعتداءات الصهيونية المستمرة على السيادة اللبنانية، بما تشكله من خروقات فاضحة لاتفاق وقف إطلاق النار مع لبنان، ترسم علامات استفهام حول دور المجتمع الدولي لا سيما الدولتين الراعيتين للاتفاق(فرنسا والولايات المتحدة الاميركية)، كما تثير الاعتداءات الصهيونية تساؤلات حول قدرة الجهود الدبلوماسية والسياسية في حماية لبنان من العدوانية الصهيونية.

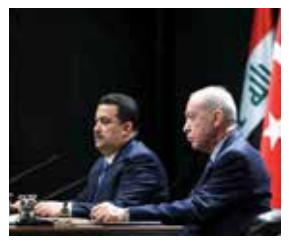

أنقرة وبغداد توقعان ١٠ مذكرات تفاهم

صرح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بأن "استقرار العراق وأمنه لا ينفصل عن أمن واستقرار تركيا"، مؤكدًا أن "أنقرة وبغداد، أكدتا عزمهما مواصلة الكفاح ضد التنظيمات الإرهابية، التي تشكل تهديدا للأمن القومي التركي والعراقي أيضا".
وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده أردوغان، مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، في المجمع الرئاسي التركي بالعاصمة أنقرة.
وقال أردوغان إن "تركيا تريد المُضي قدما في موضوع استئناف ضخ البترول عبر خط أنابيب النفط العراقي التركي".
بدوره أكد رئيس الوزراء العراقي أن العراق يسعى لبناء علاقة تنموية شاملة مع تركيا تقوم على "الاحترام المتبادَل وعدم التدخل"، مشيراً إلى أن البلدين يواجهان تحديات أمنية مشتركة، لا سيما في ملف مكافحة الإرهاب.
وشدّد على ضرورة التعاون في هذا السياق لمحاربة تنظيمات مثل PKK وداعش وكولن الارهابية.
ومن جانبها، قالت رئاسة الوزراء العراقية، إن السوداني وأردوغان، شهدا التوقيع على ١٠ مذكرات تفاهم بين العراق وتركيا، في مجالات الصناعات الدفاعية وتبادل الخبرات، إضافة إلى إجراءات التشغيل القياسية للعودة الطوعية للمواطنين العراقيين من تركيا.

و السيد الحوثي يحذر واشنطن من تورطها في أية جولة عدوانية ثالثة

تظاهرة شعبية دعمًا لغزّة في اليمن: بقوة الله هزمنا أميركا وسنهزم «إسرائيل»

اليمن: الرد على العدوان الصهيوني سيكون مزلزلا

خرجت صباح الجمعة، مسيرات حاشدة في محافظة صعدة شمالي اليمن تحت شعار: "النصرة غزة.. بقوة الله هزمنا أميركا وسنهزم إسرائيل".
واحتشد أهالي صعدة ومختلف المدن اليمنية في عشرات الساحات، في مسيرات كبرى نصرةً وإسناداً لغزة و"احتفالاً بهزيمة العدوان الأميركي على بلادنا".
ورفع المتظاهرون العلمين اليمني والفلسطيني ورايات الحرية، مباركين انتصار القوات المسلحة اليمنية على العدوان الأميركي، مجددين تأكيد "ثبات موقفهم المناصر للشعب والقضية الفلسطينية، وتفويضهم للسيد عبد الملك الحوثي".

مسؤولية الأمة الاسلامية

بدوره وصف قائد حركة أنصار الله السيد عبد الملك الحوثي الوضع الإنساني في قطاع غزّة بأنه "مؤسف ومحزن ومخزٍ ورهيب" في ظل استمرار آلة قتل العدو الصهيوني للشعب الفلسطيني في قطاع غزّة والضفّة وغيرها.وقال السيد الحوثي في خطاب له، حول آخر التطورات والمستجدات، إن العدوان الصهيوني على غزة تسبب في استشهاد أكثر من ٤٠ ألف طفل وإبادة عوائل كاملة، موضحًا أن حالات الجوع الشديد وصلت إلى حد منع إدخال حليب الأطفال، مشيرًا إلى أن أكثر من ٦٦ ألف طفل يعانون من سوء التغذية، وأن هذا الحقد والإجرام يستهدف كلّ العرب والمسلمين، وأنه لو تمكّن العدوّ من حسم المعركة في فلسطين لارتكب هذه الجرائم في بقية البلدان العربية الأخرى.
واعتبر أن جرائم الإبادة في غزّة لها تبعات كبيرة، تتعلق بالمسؤولية الملقاة على عاتق الأمة الإسلامية وفي مقدمتها العرب، مشددًا على المسؤولية التاريخية التي تتحملها الأمة الإسلامية والعربية تجاه هذه الجرائم، وتقصيرها المخزي في نصرة الشعب الفلسطيني، ومحذرًا في الوقت ذاته من عواقب وخيمة في الدنيا والآخرة، نتيجة هذا التفريط. وأوضح السيد الحوثي، أن جريمة القرن "أسفرت عن أكثر من ١٨٠ ألف شهيد وجريح ومفقود في نطاق جغرافي محدود"، معربًا عن أسفه الشديد لوقوع هذه الجريمة في عمق البلاد الإسلامية، أمام مرأى ومسمع من العالم أجمع، مشيرًا إلى أن جرائم الإبادة الجماعية في فلسطين تُشاهد عبر البث المباشر، على عكس جرائم مماثلة في التاريخ، عرف الناس بها لاحقًا.وأكّد أن هذه الجرائم لها تبعات كبيرة، تتعلق بمسؤولية الأمة الإسلامية، وفي مقدمتها العرب، معتبرًا أن التفريط في هذه المسؤولية المقدسة والعظيمة في الجهاد في سبيل الله والوقوف ضدّ الظلم "ليس له مبرر عند الله سبحانه وتعالى، ويترتب عليه مقت الله وسخطه".
وأشاد السيد الحوثي بعمليات المجاهدين في قطاع غزّة، والتي تؤكد فاعلية موقفهم وصمودهم واستبسالهم، معتبرًا أن هذا المستوى يستحق التفاف الأمة وتقديم كلّ أشكال الدعم للشعب الفلسطيني الذي يمتلك مقومات الصمود المعنوي، لكنّه يحتاج إلى المساندة.

جرائم العدو الصهيوني في الضفة

وتساءل عن سبب عدم وقوف الأمة موقف الحق في إطار مسؤوليتها في مقابل الدعم الغربي الهائل للعدو، محذرًا من أن التفريط في هذه المسؤوليات سيؤدي إلى عواقب أخطر مما يخافه الناس في الدنيا والآخرة.
وتطرق إلى الجرائم المتعددة التي يرتكبها العدوّ في الضفّة الغربية من قتل وتجريف وتدمير، وتركيزه على مدينة القدس والمسجد الأقصى، مؤكدًا أن هذه الأفكار تمثل مخطّطًا عمليًا يسهّل لهم السيطرة على الأمة.
إلى ذلك، سخر السيد الحوثي من المزاعم التي ساقها الرئيس الأميركي دونالد ترامب في سياق الإعلان عن اتفاق وقف العدوان الأميركي على اليمن. وأكد أن "الموقف اليمني لم يكن كما قال الكافر المجرم ترامب بناء على ترجٍ واستسلام من اليمن"، مشيرًا إلى أن المزاعم الأميركية الكاذبة التي ساقها ترامب بالحديث عن ترجي اليمن له، هي "أبعد من عين الشمس، وأنها المستحيل بذاته".
وقال السيد الحوثي: "في كلّ مراحل الصراع لم يخطر ببالنا وليس واردًا على الإطلاق أن نتخاطب مع عدو مجرم بأي لغة استسلام أو ترجٍ أو عبارة ضعف". وأضاف: "على مستوى مواقفنا العملية، صواريخنا، طائراتنا المسيّرة، الزوارق الحربية، تعبّر عن العزة الإيمانية، وصلابة موقفنا السياسي مسألة واضحة ومعروفة تعبّر أيضًا عن العزة الإيمانية".
كما أكد أن "الفشل الذي لحق بالأميركيين في اليمن، هو ما أوصل هذا العدوّ لخيار إيقاف إسناده للعدو الصهيوني، وأن هذا ما أُبلغ به الأشقاء في سلطنة عمان".

تحذير أمريكا

ووجه تحذيرًا لأميركا، وقال إنه "في حال تورطها في أية جولة عدوانية ثالثة على اليمن، فسيكون اليمنيون جاهزين تمامًا للتصدي لها"، مشددًا على أن موقف اليمن المساند لغزّة لم ولن يتراجع أو يضعف، وأنه سيظل موقفًا ثابتًا ومتكاملًا في الإسناد للشعب الفلسطيني، سواء بقصف عمق فلسطين المحتلة، أو بحظر مرور سفن العدوّ الصهيوني.

رد عاجل ومزلزل

بدوره توعّد المجلس السياسي الأعلى في اليمن، ان كيان الاحتلال بـ"رد عاجل ومزلزل" على الغارات جوية التي نفذها تل أبيب على منشآت حيوية في اليمن، بينها مطار صنعاء الدولي وميناء الحُديدة.
وقال المجلس السياسي الأعلى في اليمن، في بيان نقله مكتب رئاسة الجمهورية اليمنية في صنعاء عبر منصة "إكس": "اليمن يتموضع بقوة في المنطقة ويواصل دعم غزة".
وأضاف البيان أن "الجهوزية العسكرية عالية وعلى كل المستويات والرد على العدوان الصهيوني ، سيكون مزلزلًا وبزخم كبير وسيكون قريبًا"، مؤكدًا أن "العدو الصهيوني سينال العقاب الرادع جراء ما أقدم عليه".وتابع المجلس السياسي الأعلى، أن "اليمن انتصر في إفشال محاولات ثنيه عن إسناد غزة".
واعتبر البيان أن "صمود وثبات الشعب اليمني كان جبهة موازية للقوات المسلحة اليمنية، التي أذهلت كل العالم".

في اليوم الـ٥٣ لاستئناف العدوان على غزة، واصل الجيش الصهيوني استهداف منازل المدنيين في مناطق متفرقة من القطاع مخلفًا شهداء وجرحى.وأفادت مصادر طبية باستشهاد فلسطيني وإصابة ثمانية آخرين في قصف صهيوني استهدف شقة في عمارة المتميزون بمدينة غزة.
واستشهد ٣ فلسطينيين بينهم شقيقان وأصيب آخرون في غارة صهيونية استهدفت مواطنين قرب فندق الأمل غرب مدينة غزة،كما استشهد فلسطيني في قصف صهيوني استهدف حي التفاح شرق مدينة غزة.. كذلك، استشهد مواطن وزوجته من عائلة السوسي بقصف لمنزلهما في حي الشجاعية شرق غزة.وفي وسط القطاع، استشهد فلسطينيان وأصيب آخرون في قصف صهيوني استهدف منزلًا عائلة حمدان في محيط مسجد الشهداء شرقي مخيم النصيرات. وفي وقت سابق، استشهد ٥ فلسطينيين في سلسلة غارات صهيونية على النصيرات ودير البلح خلال ٢٤ ساعة.وفي جنوب القطاع، أطلقت مروحيات صهيونية النار بالتزامن مع قصف مدفعي وإطلاق نار من الدبابات شرقي بلدة عبسان الكبيرة شرق مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة.وفي رفح، انتشل مسعفون جثماني شهيدين جراء قصف صهيوني سابق على بلدة النصر شمالي المدينة.
وأعلنت وزارة الصحة في غزة أن مستشفيات القطاع استقبلت ١٠٦ شهداء و٣٦٧ مصابًا خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية. وبذلك ترتفع حصيلة الشهداء منذ ١٨ آذار/مارس الى ٢٦٥١ والجرحى ٧٢٢٣.
وأشارت الوزارة الى ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني إلى ٥٢٧٦٠ شهيدًا و١١٩٢٦٤ مصابًا منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣.

عمليات المقاومة

كما أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة "حماس"، خوض مقاتليها اشتباكات مباشرة وعلى مسافة قريبة مع القوات الصهيونية المتوغلة في حي الجنينة شرق مدينة رفح، جنوب قطاع غزة، في إطار ما تسميه سلسلة عمليات "أبواب الجحيم".

القسام تعلن استهداف العدو ضمن عمليات أبواب الجحيم

العدوان على غزة: شهداء في قصف صهيوني على النصيرات ودير البلح

وأفادت الكتائب أنها استهدفت قوة هندسية صهيونية مكونة من ١٢ جنديًا كانت تتحضر لتنفيذ عملية تفجير داخل أحد المنازل قرب مفترق الفدائي بحي التنور شرق مدينة رفح، مستخدمة قذيفتين مضادتين للأفراد والدروع، ما أدى إلى انفجار كبير داخل المنزل. وأضاف البيان أنه تم رصد عمليات إخلاء جوي عبر مروحيات صهيونية، وسط مؤشرات على وقوع إصابات بين الجنود.
وفي عملية منفصلة، ذكرت القسام أنها فجّرت عبوة ناسفة شديدة الانفجار في قوة راجلة صهيونية مكونة من سبعة جنود، كانت تتحرك في محيط مسجد عمر بن عبد العزيز في حي التنور، مشيرة إلى رصد تناثر أشلاء عدد من الجنود في المكان.

الاحتلال يواصل عدوانه على طولكرم

وتواصل قوات الاحتلال الصهيونية عدوانها على مدينة طولكرم ومخيمها لليوم الـ١٠٢ على التوالي، ولليوم الـ٨٩ على مخيم نور شمس شرق المدينة، في ظل تصعيد ميداني مستمر يشمل المداهمات والتفتيش وهدم المنازل والبنية التحتية.وأعلنت اللجنة الشعبية لخدمات مخيم نور شمس أن عدد البنايات والمنازل التي هدمها الاحتلال خلال الأيام الثلاثة الماضية تجاوز ٤٨، وتوزعت في حارات المنشية، والمسلخ، والعيادة، والجامع، مشيرة إلى أن عمليات الهدم تسببت في تهجير عشرات العائلات، وسط دمار واسع طال الممتلكات والبنية التحتية.وأكدت اللجنة أن بعض المنازل هُدمت دون إخطار مسبق لأصحابها، ما شكّل صدمة لهم، حيث فوجئوا بجرافات الاحتلال تقتحم الحارات وتباشر عمليات الهدم والتدمير دون سابق إنذار.
كما يواصل الاحتلال الاستيلاء على منازل ومبانٍ سكنية في شارع نابلس والحي الشمالي المحاذي له، وتحويلها إلى ثكنات عسكرية بعد إجبار سكانها على إخلائها، وتمركز آلياته في محيطها.
وأسفر العدوان الصهيوني المتواصل على مدينة طولكرم ومخيميها عن استشهاد ١٣ مواطنًا، بينهم طفل وامرأتان، إحداهما حامل في الشهر الثامن، إضافة إلى إصابة واعتقال العشرات، وإلحاق دمار شامل بالبنية التحتية والمنازل والمحال التجارية والمركبات، التي تعرضت للهدم الكلي والجزئي، والحرق، والتخريب، والنهب، والسرقة.
كما تسبب العدوان في حركة نزوح قسري لأكثر من ٤٢٠٠ عائلة من مخيمَي طولكرم ونور شمس، تضم أكثر من ٢٥ ألف مواطن، إضافة إلى تدمير ما يزيد على ٤٠٠ منزل بشكل كامل، و٢٥٧٣ منزلًا بشكل جزئي، وإغلاق مداخل المخيمين وأزقتهما بالسواتر الترابية.

الصدمات النفسية في جيش الاحتلال

من جانب آخر يعاني نحو ١٢ بالمئة من جنود الاحتياط في جيش العدو الصهيوني الذين شاركوا بالعدوان الصهيوني على قطاع غزة، من أعراض حادة لاضطراب ما بعد الصدمة، تجعلهم غير لائقين للعودة إلى الخدمة العسكرية، بحسب ما أفادت دراسة نشرت في كيان العدو.
وأظهرت الدراسة التي أعدها فريق بحثي من "جامعة تل أبيب" أن "نسبة مماثلة (١٢ ٪) أفادوا بمعاناتهم من أعراض نفسية، تؤثر على قدرتهم أو رغبتهم في استئناف الخدمة العسكرية"، وسجلت "انخفاضا ملحوظا في معدلات الاستجابة لاستدعاءات الخدمة الاحتياطية، من ١٠٠ بالمئة مع بداية الحرب إلى ما بين ٧٥ و٨٠ بالمئة مؤخرا".
وأشارت الدراسة إلى أن "من أبرز أسباب تراجع الاستجابة لأوامر الاحتياط في غزة، هو تآكل الصمود النفسي لدى الجنود، بفعل الصدمات المتكررة التي تعرضوا لها خلال المعارك مع المقاومة في غزة".وامتنع جيش العدو الصهيوني مؤخرا عن إرسال أوامر تجنيد لبعض جنود الاحتياط، ممن سبق أن أعلنوا رفضهم المشاركة في الحرب، وذلك تفاديا للإحراج في حال تخلفهم عن الالتحاق.